الاقدام

السبت ٥ تشرين اول سنة ١٩٣٥

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
طانيوس نصر
الرسائل ترسل باسم صاحب الجريدة
ص ب ١٥٥ يافا — فلسطين
لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

العدد ٥٢٦

السنة الحادية عشرة

٨ رجب سنة ١٣٥٤

الاشتراك
عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد
« « الخارج : جنيه ورب او ما يعادلها
لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بتوقيع صاحب الجريدة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

ناصروا معاملكم الوطنية فانها الحصون الحصينة اذا جد الجد

هذا حصن قومي حصين فحصنوه

ونعني بالحصن الحصين دار شركة المعامل العربية المحدودة بيافا التي بوشر في بنائها بالاسبوع الماضي وقد زفت «الاقدام» هذه البشرى الى الجمهور في عددها الماضي فقوبلت في الاوساط والاندية القومية العربية بالابتهاج والاغتباط ولا عجب فان بناء مثل هذه المعامل هو السلاح الوحيد بل هو الحصون المنيعة التي يجب ان نلجأ اليها في مقاومتنا للطامعين وعندنا ان تأسيس هذه الشركة العربية الصرف لاجدى على البلاد وانفع من كثير من الاعمال السياسية ذلك لان رحى النضال يدور بين اهل البلاد العرب، والدخلاء على المحور الاقتصادي المحض فكل مشروع اقتصادي مكين يقوم به العرب بقطع النظر عن اشخاصهم وعن ميولهم انما هو حصن منيع يرد هجمات العدو الواقف بالمرصاد

وقد قيل منذ القديم لا يفل الحديد الا الحديد ومعنى ذلك انه لا ينجح سلاح في محاربة الخصم الا بنفس السلاح الذي يحارب فيه. فاليهود انما يحاربوننا نحن العرب بالوسائل الاقتصادية وبناء المعامل الصناعية ، وتأسيس الشركات التجارية ، فكان جديراً بالعرب ان يحاربوهم بنفس السلاح ولكن غفلوا عن ذلك مدة من الزمن ليست باليسيرة ، حتى اذا تنبهوا قام من بينهم من دعا لتأسيس الشركة التي نحن بصددها والتي تبشر الادلة بانها ستلاقي نجاحا باهرا ولا سيما اذا حرص مساهموها الكرام على تسديد اسهمها في الاوقات المعينة تماما

ان الاسهاب في بسط فوائد ومنافع الشركات الصناعية المثمرة من باب تحصيل الحاصل لانه معروف لدى البسطاء فضلا عن الاذكياء

غير ان الذي يجب ان نلمع اليه هنا هو لفت نظر المتمولين الى ضرورة المساهمة فيه فان في ذلك من الفوائد لهم وللبلاد ما لا يخفى على احد

ان تكدس الاموال في الخزائن الحديدية على وجود اعمال مثمرة جناية يرتكبها كل مثر على نفسه وبلاده واولاده واحفاده لان المال قد وجد لتقوم به الاعمال وتدور بواسطته حركة الاشغال فتعم فائدة ذلك صاحبه وسواه من ابناء قومه

وماذا ينفع المال اذا تساوى وقطعة حديدية مهملة في قبو او مخزن.

انه لا ينفع شيئا بل كأنه لم يكن ، وصاحبه يتساوى والفقير المعدم من غير فارق ولا ميزة

انتم ايها الاغنياء في عصر الصناعات في عصر تاسيس الشركات فيجدر بكم ان تجاروا مقتضيات هذا العصر بما ينمي اموالكم ويعود بالخير على بلادكم

هوذا امامكم مشروع وطني قومي منظم على اصول وقواعد متينة بل هوذا نصب اعينكم حصن قومي منيع يرد عنكم عاديات الطامعين فحصنوه حصنوه واقبلوا على المساهمة فيه اقبلوا

اقبلوا على تعضيد شركة المعامل العربية المحدودة التي وضعت حجرها الاساسي على صخر مكين لا يتزعزع مهما عصفت العواصف وتقلبت الاحوال

الى الامام ايها القائمون بهذا العمل القومي المثمر المجيد الى الامام اخذ الله بيدكم انه على كل شيء قدير

*****

استبداد شركة روتمبرغ في غزة

قال مراسل الاقدام الخاص بغزة :لسنا نغالي ابدا اذا قلنا ان بلدية غزة انشط بلدية في البلاد واحرصها على توفير راحة العباد فان اعمالها تنطق بذلك وتفصح به باجلى بيان وافصح لسان

ولقد سبق لهذه البلدية النشيطة الحريصة ان صممت على اضاءة المدينة بالكهرباء وقررت ان تنشأ مولدا كهربائيا على حسابها الخاص، وبعثت بقرارها المتضمن مشروعها هذا الذي تنفرد فيه دون بلديات فلسطين الى الحكومة فوافقت عليه واقرته وكان ذلك منذ نحو عام ونصف العام الا ان الحكومة عادت واشارت على البلدية ان تفاوض شركة روتمبرغ في الامر بحجة انه لا يجوز لاحدى البلديات ان توجد مولدا كهربائيا الا بعد رضا الشركة او عدم قبولها بالمشروع وكان طبيعيا ان تمتثل البلدية لاشارة الحكومة فقد راجعت ادارة شركة روتمبرغ في الامر غير ان الشركة جنحت الى التسويف والمماطلة بحيث مضى مدة احدى عشر شهرا على طلبها والشركة لم تظهر في اثناء ذلك ما يدل على كونها ستلبي الطلب ، واخيرا راجعت البلدية الشركة للمرة الاخيرة فكان منها ما كان سابقا حيث لجأت الى المماطلة والتسويف مما اثبت انها لا تريد ان تقوم بالمشروع

وليس هذا المهم ، ولكن المهم ان تسمح الحكومة للبلدية ان تقوم بمشروع اضاءة المدينة بالكهرباء بواسطة مولد توجده البلدية على حسابها الخاص طبقا لطلبها الاول فعسى ان تجيب الحكومة البلدية الى هذا الطلب العادل فتنصف الاهلين وتفسح مجالا للبلدية تبدي فيه نشاطها وسعيها

ومما نذكر ان الجمهور على اطلاقه في غزة يلح على الحكومة في ضرورة اجابة هيئة البلدية التي تمثله تمثيلا صحيحا الى ما تتوخاه من انشاء مولد كهربائي على حسابها بتنير المدينة وهو يقول ان المدة القانونية على طلب البلدية لشركة روتمبرغ قد انقضت فلا يحق بعد الآن ان تطالب الحكومة بنزولها على حقوق امتيازه الاعوج الاعرج

الاقدام — نحن لا نزال مصرين على عدم الاعتراف بامتياز روتمبرغ من اساسه ونعده محالفا والحق المتعلق ونحسب الحكومة انها اساءت في منحها الامتياز لروتمبرغ اساءة تعادل وعد بلفور برمته وسنكتب في هذا الموضوع مطولا اما ما نقوله مبدئيا تعليقا على هذا الخبر فهو اننا نشارك المراسل واهل غزة الكرام في طلبهم من الحكومة ان تجيب البلدية الى تحقيق امنيتها هذه

****

المشكلة الحبشية الايطالية
بين شبح الحرب وامل السلم

انقضت الاشهر والمشكلة الحبشية الايطالية سائرة في طريق التقلب بين هدف الحرب وغاية السلم ولم تستقر يوما على حال فآونة تظهر دلائل الخطر وآونة تبدو شواهد السلام المراد

ووقف الناس ازاءها حيارى يوما يقولون ان الحرب واقعة لا محالة وآخر يقولون ان وقفة بريطانيا الحازمة في وجه الدوتشي حولت مجرى السياسة وجعلت الاتفاق اقرب منالا واسهل مرادا ، غير ان الحركات الجارية في انحاء البحر المتوسط وافريقيه من بريطانيا وايطاليا والحبشة وتركيا وفرنسا واليونان وغيرها من الدول تدل دلائل صريحة على ان الحرب على الابواب وان مساعي السلم قد حبطت وبات من المستحيل تدارك

«البقية في اول صفحة ٨»

بيـــان

من جمعية العمال العرب بيافا

من دواعي الاسف ان نجد جمعية العمال العرب حركه في المدينة ترمي الى عرقلة مساعيها وان يكون قادة هذه الحركة جماعة من اصحاب المراكز الكبير ومن المتطوعين لخدمتهم

لقد ثبت لديها ان تلك الاعمال غير بريئة وان الدافع اليها لم تكن المصلحة العامة انما تحويل العمال عن اتحاد كلمتهم والمنافحة عن حقوقهم المهضومة ولابقائهم تحت سيطرتهم ونفوذهم ولذلك فهي تستنكر تلك الاعمال الخارجية عن حدود المصلحة القومية والانسانية وتدعو مقاوميها الى تأليف جبهة عمالية تنافس جمعية العمال العرب في الاعمال التي تقوم بها لخدمة العامل اما الوعد والوعيد فقد ذهبت ايامه بذهاب العصر الحميدي وان كان هناك من يتصور انه عبد حميد زمانه فانه واهم مغرور اذ ان في البلاد حكومة وقانونا

ثم ان الجمعية تحمل الفكرة العمالية وهي فكرة حقه لانها قومية انسانية وما دامت هي تبشر بهذه الرسالة وتدعو لاعتناقها فان اخصامها لن يتمكنوا منها مها وضعوا امامها من العقبات وليثقوا ان هذه الرسالة ستشق الطريق امامها وان جربوا ان يسدوا عليها المسالك

وبهذه المناسبة تعلن الجمعية انها لا تنتسب لاي حزب من الاحزاب وليس هي تحت نفوذ جماعة ولا تعتمد في حركتها الا على اخلاص القائمين بها وقوة اتحاد العامل في البلاد ولها في ظروف العامل السيئة اكبر مشجع للتقدم الى الامام

فتشوا عن غير تلك الاساليب العتيقة البالية في مقاومة الحق والاخلاص وان كنتم لا تعرفون السبيل فاننا ندلكم عليه

اخدموا العامل اكثر مما تخدم وعملوا له اكثر مما تعمل والفوز للمخلصين

رئيس

جمعية العمال العرب بيافا

الاقدام — كنا نود ان نترك بيان الجمعية بلا تعليق بل كنا نود ان تغضي الجمعية عن هذا البيان وتترك اعمالها وافعالها تدحض كل تقول عنها وتسحق كل دس عليها ، اما وقد احبت ان تنشر بيانا للناس فاصبح حقيقا بنا ان نلمع الماعا مريعاً الى ما تقوم به الجمعية من الاعمال الجدية الباهرة كافتتاح مدرسة ليلية تلقن العمال القراءة وتدربهم على الكتابة وتثقف مداركهم وتوسعها بما تلقى عليهم من المحاضرات الادبية الاجتماعية بين حين واخر ، واذا كان هنالك من يلذ له عرقلة سير الجمعية فانه يضرب ولا ريب في حديد بارد ، لان الجمعية تعمل عملا نافعا ومن يعمل عملا يفيد مجموع العمال فمجموع العمال يلتف حوله ويؤيده ويساعده

ان الجمعية لم تقم لمساواة احد ولا لمناصرة احد بل غايتها الوحيدة ترقية العامل والسهر على مصالحه ومن كان شأنه كذلك فلا تستطيع قوة ارضية ان تنال منه منالا

هذا ما نقوله تعليقا على مضمون بيان الجمعية الآنف اما ما نقوله للجمعية نفسها فهو انه يجب ان لا تبالي كثيرا بما يبدو من معارضة لها لان هذه المعارضة انما هي بمثابة قوة فعالة تعمل على تعزيز الجمعية وخصوصا اذا ظلت على جدها واخلاصها للعمال والعاملين

*****

استخراج شريط سينمائي

يصل الى فلسطين في اوائل الاسبوع المقبل الكولونيل سترانج صديق الكولونيل لورنس مع فرقة ممثلين لاخراج شريط سينمائي عن لورنس واعماله في بلاد العرب

الى العقاد ؟!!

وما مصطفى الا زعيم مقدس

لشاعر شباب فلسطين

يعز علينا ان نرى الغرور قد اخذ من السيد عباس محمود العقاد كل ماخذ بحيث ظن نفسه شيئا وهو ليس بشيء وخصوصا بعد ان فصله الوفد هو وجريدة روز اليوسف التي عادت الى ما شبت عليه بعد التوبة وبعد الكبر ! ولا غرو فكل امرىء من دهره ما تعودا ، وهكذا لا يمكن الاعوج ان يتسوى ويستقيم مهما تكلف ذلك :

واسرع مفعولا فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

فخروج العقاد وروز اليوسف واشكالها ومن لف لفها على الوفد الجليل وزعيمه المصطفى ليس عجيبا وليس مهما... فعلى نفسها جنت براقش!

هذا وقد حمل الحماس والاخلاص للوفد شاعر شباب فلسطين الافغاني على نظم قصيدة رائعة عنيفة يصفع بها العقاد وولي نعمته «روز اليوسف» وجندهما غير المبارك وقد خصها «بالاقدام» لانها تحمل رسالة الوفد في البلاد الفلسطينية ولانها جريدة الشباب الاحرار المثقف المهذب اما القصيدة فهذه هي :

رويدك يا عقاد فالحق يظهر ... ومهما تكن ؟! فالوفد اقوى واكبر

ومن رام كيداً (بالرئيس) وصحبه ... فذلك عبد الدخيل مسخر

ومن خالف «الوفد» الكريم فانه ... على نفسه يجني ، ولا شك يخسر

وما (مصطفى) الا زعيم مقدس ... على الرغم مما يكرهون... وتمكر

ومن ينكر الشمس المنيرة في الضحى ... فذلك «أفون» ، وبالنبذ أجدر

...

تحاول صدع الوفد والله عونه ... وقلب بني مصر على الوفد يسهر

أغرك أن القوم سموك كاتبا!! ... وانك ذو شعر اذا قلت تسحر!

وما دانت الاشعار الا لشاعر ... له مبدء حر ، وبالحق يجهر

...

رويدك لا تغررك (روزا) وجندها! ... وانك بين (الجند) تنهى وتأمر !

فقد عرف القاصون والاهل كيدكم ... وعاقبة الباغي . بلاء مدمر

يافا — **الافغاني**

*****

الاستعداد لمقاومة الغارات الجوية

في عدن

جاء من عدن انه قد اتخذت فيها تدابير احتياطية ضد الغارات الجوية والغازات الخانقة وقد عين فريق خاص من الكونستبلات وقد ارسل كثيرون من السكان العرب عائلاتهم الى الداخلية وكذلك ارسل عدد من الهنود عائلاتهم الى الهند ولكن ليس بالمدينة اي اثر للذعر ويزداد عدد القادمين من جيبوتي زيادة كبيرة وبينهم مرسلون من جميع الجنسيات قادمين من داخلية الحبشة وهناك زيادة ظاهرة في اللاجئين من تجار الهنود

الى جميع العمال

العرب يافا

وزعت جمعية العمال العرب المنشور الاتي على الجمهور والقارىء بلامس ولا شك رغبة هذه الجمعية الفتية النشيطة في العمل لترقية العامل ، ورفع مستواه فنثني على همتها واخلاصها وهذا هو المنشور :

اخواني العمال

قرأ الكثيرون منكم ولا شك القانون الاساسي المعدل الذي نشرته الجمعية على صفحات جريدة «الاقدام» الغراء فعلموا ان من اهم غايات الجمعية القضاء على الجهل والامية بواسطة نشر التعليم بين افراد الطبقة العاملة لان هذا هو السبيل وحده الذي يمكن العمال من فهم حقوقهم المهضومة وادراكها والسعي وراء تحقيقها . وهي لذلك قررت تعليم اولاد العمال على نفقتها في المدارس الحكومية او الاهلية وفتح مدرسة ليلية خاصة بالعمال لتلقينهم لغة الاباء والاجداد

عملا بهذه القرارات وسعيا وراء تلك الغاية الشريفة السامية ألا وهي ارتقاء العامل فان الجمعية تعلن افتتاح مدرستها الليلية بناديها في عمارة بوست باول العجمي

وقد اختارت اثنين من المدرسين الافاضل المتخرجين من معاهد علمية راقية لتدريس اللغتين العربية والانكليزية وعلم الحساب . والمدرسة تقبل جميع العمال بدون تمييز رغبة منها في جعل الفائدة تشمل العموم من افراد هذه الطبقة البائسة

ولذلك فاني ادعو جميع اخواني العمال العرب الى الانتساب لهذه المدرسة والاستفادة من خبرة اساتذتها

رئيس

جمعية العمال العرب بيافا

———

اديس ابابا — غادر العاصمة الجنرال الاسوجي الذي كان في وقت ما مستشارا للامبراطور لان ضعف قلبه لا يتحمل الاماكن المرتفعة .

وارسل اليوم الى مدينة هرر ثلاث عربيات من عربيات الصليب الاحمر مملوءة بالادوية

ما لا تقرأه في غير «الاقدام»

يقف على قدميه

١٢ عاما

من اعجب انواع المسابقات واغربها الامتحان الغريب الذي نظمته مؤسسة روكفلر سنة ١٩٢٨ وجعلت مكافأة ١٤٠٠٠ ج لمن يستطيع ان يقضي اثني عشر عاما واقفا على قدميه ومن ينام طول هذه المدة على غير فرش ومن يستطيع ان يقيم على نوع واحد من الغذاء

وقد تقدم للدخول في هذه المسابقة ونيل المكافأة ١٣٢ شخصا قتل منهم ستة ومات ثلاثة وسبعون ونكص الباقون الا ثلاثة وهم: مستر دالتون الانجليزي وريتشارد الكندي وفيلدنج الامريكي

ويقيم مستر دالتون على طعام محدود وينام مستر ريتشارد واقفا ويقطع فيلدنج قرابة الثمانين ميلا كل يوم على قدميه او باحدى وسائل الانتقال من عربات الى دراجات او زحافات

والذي يأخذ هذا الخبر على علاته يحسبه واحدا من افعال الامريكيين الشاذة ولكن المؤسسة تقول ان الغرض الذي من اجله اقيمت هذه المسابقة هو امتحان مدى المقدرة الجسمية والاحتمال البشري وهي تعلق اهمية كبرى على نتيجة هذا الامتحان وتنتظر من ورائه امورا خطيرة

وقد أتم الثلاثة الرجال الباقون السنة السابعة من هذا الامتحان العسير ولا بد لهم اذا ارادوا الفوز بالمكافأة الثمينة من الانتظار خمس سنوات اخرى

حمام الدماغ

تعود اطباء الامراض العقلية ان يعالجوا الرأس ولكن لم يخطر لاحد منهم ان يعالج غسل الدماغ من الداخل لينظفه من الادران العالقة به والحائلة دون قيامه خير قيام بمهمته

والان قام طبيب يدعى الدكتور جورج ويتان من جامعة سيراكوز بالولايات المتحدة وعمد الى غسل الدماغ بحقن احد شرايين الكاحل بالماء الملح فهذا الماء يسير توا الى الجهاز العصبي المركزي ويغسله ولا يبقى الا اخراجه بالبزل عند اسفل العمود الفقري

وينجم عن هذا العمل نتائج محمودة في حوادث التهاب النخاع الشوكي وفالج الاطفال ومرض النوم

جريمة عجيبة ؟!

من الجرائم التي اثارت سخط الراي العام في المانيا هي الجريمة التي ارتكبتها امرأة المانية في الرابعة والعشرين من عمرها واسمها شارلوث جبهان

فقد تركت هذه المرأة اولادها الثلاثة في احدى غرف منزلها واغلقت عليهم الباب وراحت تتنقل بين المسارح والملاهي والمراقص ونسيت اولادها تماما فمات ثلاثتهم جوعا

ولم تجد هذه الام التي قد قلبها من الصخر من يعطف عليها اثناء المحاكمة بل تعب رجال البوليس في محاولة المحافظة عليها من سخط الجمهور

وقد حكم عليها بالاعدام واعدمت في الاسبوع الماضي بان دق عنقها حتى فصل راسها عن جسدها كما هو متبع في اعدام المجرمين في المانيا

اغرب من الخيال

ذهب جماعة من الاصدقاء الى مستنقع قريب من شاطئ البحر في كاليفورنيا ليتنزهوا وليمضوا اليوم في صيد السمك من هذا المستنقع

وبينما كانت انسة من هذه الجماعة منهمكة في الصيد تفقدت قطعة كبيرة من الماس في خاتم في اصبعها فلم تجدها وبحثت عنها في كل مكان فلم تعثر لها على اثر وكانت هذه القطعة تساوى ٣٠٠ جنيه

وفي الساعة الثانية بعد الظهر استقر رأي الجميع على ان يتغدوا بالسمك الذي اصطادوه وان يقوم كل واحد منهم بتنظيف السمك الذي اصطاده

وبينا الانسة صاحبة قطعة الماس المفقودة تقوم بتنظيف سمكة متوسطة الحجم لاحظت فيما اخرجته من جوفها شيئا تشع منه الوان مختلفة فتناولته وغسلته في الماء فاذا بهذا نفس قطعة الماس التي فقدت منذ زمن قصير؟

مدفع تحج اليه النساء

في مدينة باتافيا عاصمة جاوا في جزائر الهند مدفع قديم تحج اليه النساء للتبرك مقدمات له القرابين الثمينة ملتمسات ومصليات كي يمنحن ما يردن

وهذا المدفع القديم كان قد اخذه الوطنيون من الهولانديين في اوائل القرن السابع عشر

اما سبب نشوء هذه العقيدة الخرافية في تلك الجزائر فهو ان زوج احد الزعماء الوطنيين قد ذهبت الى ذلك المدفع وقد كانت عاقرا فعندما زارته رزقها الله بنسل!

قفاز كهربائي

يصرع المجرمين والاشرار

عاد احد السائحين من رحلة في جزائر الهند الغربية واميركا فروى ان مهندسا من اهالي كوبا يدعى جير بلودينز اخترع قفازا كهربائيا ليستعمله رجال البوليس في كوبا عند القبض على الاشرار والمشاكسين الذين يخشى من عدم اطاعتهم لاوامر البوليس وعصيانهم عن الذهاب معهم الى مركز البوليس

ويتصل هذا القفاز بمستودع كهربائي (بطارية) صغيرة مثبتة في (حزام) جندي البوليس

وعندما يضرب الجندي احد الاشرار بكفه الذي فيه هذا القفاز تسرى في جسد الشرير الكهرباء بقوة ١٥٠٠ فولت وبذلك تختلج اعضاؤه ويعجز عن مقاومة البوليس فيستسلم له طائعا صاغرا

زوارق المانية مدمرة

تهدد كبار البوارج

اتصل برجال البحرية الانكليزية اخيرا نبأ اختراع الماني حديث سيهدد البوارج وينزل بها التدمير وهو عبارة عن زوارق خفيفة الحركة لا يزيد طول الواحد منها عن ٦٠ قدما ولا سارية لها وتطلق لجنتها وصغر حمولتها بسرعة ٤٠ عقدة في الساعة

فاذا ما ابصرت هذه الزوارق السريعة الخفيفة سفينة معادية انطلق واحد او اثنان منها وقد وضع (توربيدو) على جانبي كل منها حتى اذا ما اقتربت من السفينة سددت اليها قذائفها ثم انطلقت بسرعتها الهائلة فلا تستطيع السفن اللحاق بها او اعادة التسديد اليها

ولا يحمل الزورق الا اربعة نوتيه والاته في غاية الدقة حتى ليسهل تسييرها في اى اتجاه ومناورة السفن محاورة تذهب بكثير من طلقات مدافعها سدى

وهكذا يتفنن الالمان في اساليب القتال والتدمير ويجاريهم دول العالم الاخرى في غير اعتبار لدعوى السلم ومناهضة التي يتشدق بها ساستها

سمك يمشي

يوجد نوع من الاسماك يستطيع السير وهذا النوع هو المعروف باسم «انابس» وهو مشهور في الهند وكثير الوجود في انهارها ويبلغ طول السمكة منه اربع بوصات

ويسير هذا السمك على زعانفه وهو يخرج ليلا ليستطيع الحصول على الرطوبة التي تساعده على السير وليس في استطاعته ان يسير على الارض الجافة

شجعوا
مصنوعاتكم الوطنية

طريقة جديدة

لحراسة الخزائن

حدث في ديترويت (الينويس) بامريكا ان سطت عصابة من اللصوص على خزانة حديقة الحيوانات بها وسرقت ما فيها ويقدر باكثر من مائتي جنيه

وقد فكر ولاة الامور المشرفون على الحديقة في طريقة لحراسة اموال الخزانة دون ان يجرؤ اللصوص على سرقتها فاهتدوا الى وضع الخزانة في قفص الاسود

وبهذه الوسيلة تمكن اولياء الامور في اميركا من استكشاف طريقة جديدة لحماية اموال الخزائن العامة

القرد في الثلاجة

اجرى في الاسبوع الماضي كيماوي امريكى يدعى «ويلار» تجربة علمية عجيبة هي الاولى من نوعها وقد دعا الكيماوي جماعة من العلماء ورجال الصحافة لشهود هذه التجربة في جميع مراحلها والاستيثاق بانفسهم صحتها

وقد بدأ الكيماوي بتجربته بان جاء بقرد مصاب بالسل الرئوى ووضعه في ثلاجة وتركه اربعة ايام ثم فتح الثلاجة واخرج القرد ففحصه جميع الذين شهدوا التجربة فاقروا ان القرد قد تجمد تماما

وحينئذ حقن الكيماوي القرد بكلوريد الادرينالين والادرينالين مادة اكتشفت في العامين الاخيرين ومن خصائصها انها تنشط القلب

ثم اخذ الكيماوي بعد ذلك في تدليك جسم القرد واشد ما كانت دهشة الصحافيين والعلماء الذين شهدوا التجربة حين رأوا الحياة تدب في جسد القرد من جديد ثم رأوه يعود الى الحياة كما كان قبل اجراء التجربة تماما

ويعلق الكيماوي ويلار اهمية كبرى على نجاح هذه التجربة

اخبار وحوادث محليــــة

الاشاعات المزعجة

كثرت في الايام الاخيرة الاشاعات المزعجة المخيفة عن الحرب فمن قائل انها ستكون حربا عالمية لا تبقي ولا تذر ومن قائل ان الغازات السامة الخانقة ستقبض نفوس الورى اجمع ومن قائل ان اليوم الاخير للعالم قد اصبح على قاب قوسين او ادنى ، الى غير ذلك مما يرعب الناس ، ويقض مضاجعهم ويكدر صفو بالهم وتضطرب لهوله خواطرهم

والواقع ان الامر على غير ما يتوهمون فعلى فرض انها نشبت حرب بين ايطاليا والحبشة فلا يؤثر ذلك على مجرى احوال العالم كما يتوهمون بل ينحصر تأثيره في البلاد التي تقع فيها الحرب اما البلاد الاخرى فربما استفادت جريا على قاعدة مصائب قوم عند قوم فوائد

وقد يقول قائل ان الحرب لا يمكن ان تنحصر في ايطاليا والحبشة بل لا بد من امتدادها واندلاع لهيبها الى بلاد اوربا كلها وانه لا بد للغازات الخانقة من ان تفعل فعلها فتلتهم الارواح وتحصد العباد حصدا . والجواب على ذلك ان وقوع ذلك مستبعد وان دول اوربا الكبرى تتجنب وقوع كارثة عالمية كالتي وقعت سنة ٩١٤ هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الخوف من الغازات الخانقة ليس في محله بل انه وهم في وهم بدليل انه لو كانت هذه الغازات الخانقة تفتك بالعباد ذلك الفتك الموهوم لما اضطر موسوليني الى حشد ٢٥٠ الف جندي لحرب الحبشة ولما اضطر الى انفاق نحو ثلاثين مليونا من الليرات لحشد هذه القوة الضخمة بل لاكتفى بارسال بضع مئات من الطيارات لبلاد الحبشة فتدمرها تدميرا وحاز بذلك نصرا مبينا

واذن فما هذا الخوف الذي يبديه الناس من الغازات السامة وتشار كهم فيه بعض الصحف التاجرة اذ تهول في الاخبار استدرارا للمال فقط لا غير

انا نؤكد كل التأكيد ان الخوف من الحرب ليس كما يتبادر الى اذهان الناس بل هو دون ذلك بكثير ، فحبذا لو اطمأن الخلق واعتصموا بالسكون والهدوء وانصرفوا الى اعمالهم واشغالهم

براءة متهمين

نظرت المحكمة الجنائية الكبرى في يوم الاثنين بالنظر في جناية باسور المتهم بها كل من الشقيقين سليمان وسلمان ابو فوله وانهما قتلا محمد ابو قنديل قتلا عن سابق تصور وتصميم وقد كان يترافع عن المتهمين سعادة العلامة الكبير فهمي بك الحسيني وابن شقيقته الاستاذ المحامي فوزي افندي الدجاني وسمعت المحكمة شهادة عدة شهود وكان يناقشهم الاستاذ فهمي بك نقاشا قانونيا دقيقا ولما لم يثبت لدى المحكمة ادانة المتهمين برأتهما وما نطق رئيس المحكمة بالبراءة حتى هتف اهل المتهمين بحياة العدل وما كاد يخرج الاستاذ فهمي بك من المحكمة حتى التف حوله اقارب المتهمين واخذوا يحيونه ويهتفون بحياته

جمعية الرفق بالحيوان

ستعقد جمعية الرفق بالحيوان اجتماعا في ١٦ الجاري بمقر الجمعية الواقع على طريق شلمه برئاسة الميجر فولي مدير بوليس يافا الذي عينه المستر نوبل رئيسا بدلا منه في مدة غيابه ولا شك ان الميجر فولي سيبذل عناية قصوى بالجمعية لما يعهد في سعادته من الاهتمام بامر الحيوان فضلا عن الانسان

الموازنه والامن العام

كنا لفتنا الى تقرير بعث به الى الدوائر المختصة بالقدس بخصوص الموازنه وانتشارهم في طول المدينة وعرضها انتشارا يضر بالصحة العامة والامن العام في آن واحد وقد بلغنا ان الميجر فولي مدير البوليس سينشر خلاصة من هذا التقرير المطول والسبب يذكر انه لا يقصد التضييق في تقريره على هؤلاء الضعفاء وانما يبغي ان يلم شعثهم في معسكر مخصوص ويحافظ عليهم من جهة وعلى الصحة العامة والامن العام من جهة ثانية

جميل السراج

غادرنا في اول هذا الشهر الاستاذ الاديب جميل افندي السراج الى شفاعمرو لمقر وظيفته الجديدة (مأمور تسوية) فاحدث ذلك فراغا في قلوب اصدقائه ومريديه الكثيرين الذين عرفوا فيه دماثة الخلق ، والسلوك الشريف والروح الطيبة كما قد خسرته جمعية الرفق بالحيوان اذ كان سكرتيرها الشرفي بل قلبها الخافق وها هي ترزح تحت عبء هذه الخسارة فانها حتى الان لم تتوفق الى وجود شخص قدير يسد مسده ويضحي تضحيته في سبيلها الشريف بيد اننا نسر عندما نذكر ان الاستاذ جميل افندي قد نقل الى وظيفة عالية يشرت انه ابعا اولو الامر بتقدير مواهبه وكفاءته فنحن بينما نظهر اسفنا لفراق حضرته نرجو له مزيد التوفيق والارتقاء ونهنئ شفاعمرو وقضاءها بهذا الموظف الشريف المستقيم

خطبة شاب اديب

تعقد خطبة الشاب الاديب احمد افندي نجل الوجيه الكبير عبد الرحمن افندي حماد على ربة الطهر والعفاف الآنسة المهذبة سميرة كريمة الدكتور المشهور الحاج محمد افندي عطايا في يوم الجمعة القادم الواقع في ١١ الجاري بدار التربية والتعليم بغرفة بيت والد العروس المشار اليه وستحضر الحفلة الوجوه والاعيان وستكون زاهرة زاهية جعلها الله خطبة سعيدة لزواج سعيد

كلمة ثناء

على الدكتور نخو

وردتنا من بيروت كلمة ثناء عاطرة على ما يقوم به الدكتور الشهير نخو من الاعمال البيضاء نحو المرضى فضلا عما يبديه في معالجتهم من المهارة والحذق مما يعيد اليهم الصحة والعافية

والواقع ان الدكتور نخو من انجب الاطباء وابرعهم ، بل هو رسول من رسل الطب العاملين على تخفيف ويلات الانسانية بارك الله فيه واكثر من امثاله

****

حزب الكتلة الوطنية

يجتمع في نابلس

جاءنا من نابلس بالتلفون والجريدة ماثلة للطابع ما يأتي :

عقدت الكتلة الوطنية اجتماعا كبيرا في نابلس في منتصف الساعة التاسعة من صباح الامس وقد حضره الكثيرون من المدن الفلسطينية ووجوه البلاد ودار البحث حول برنامج الحزب الاساسي وانتخب اعضاء لجان فرعية الحزب وتعين مركز اللجنة المركزية واعضاؤها مما سابحث به البكم برسالة مطولة

(الاقدام) في عامها الحادي عشر

استقبلت جريدة الاقدام عامها الحادي عشر بصدور عددها الماضي بعد ان اجتازت عشرة اعوام لاقت في اثنائها ما تلاقي الصحف الحرة من الاهوال والصعوبات ولكنها قد تغلبت على تلك الصعوبات بقوة الايمان والاعتصام بالمبدأ القويم والبعد عن المتاجرة واجتناب (الهداية الرخيصة) التي الفتها بعض الصحف المرتزقة وألفها بعض المحررين المرتزقين الذين لا مبدأ لهم الا الدينار ، ولا يسيرون الا نحوه ولو خربت الديار وضاعت الاوطان وساءت الاحوال العامة

أجل بالمبدأ القويم صمدت «الاقدام» لدى الخطوب والكروب في تلك السنين الطويلة وستصمد الى ما شاء الله بقوة هذا المبدأ القويم ونحن نحمده تعالى على اننا لم نكن من اشتغالنا في اصدار (الاقدام) ولم ننشئ البارات ولم نركب السيارات ولكننا في الوقت ذاته لا نرثي لاولئك الاتجار — تجار الصحف — انهم اغنى منا ، كلا فاذا كانوا يعدون انفسهم بجمع الوريقات الحمراء والخضراء في الخزائن انهم اغنياء ، فان ثروتنا في تقدير الامة عموما وتقدير المخلصين العاملين خصوصاً ، وهي ثروة لا تطالها يد بسوء ولا تنفد الا اذا زغنا عن المبادئ القومية وهو ما لا يكون مطلقا وما لا نتصور فيه على الابد ، فنحن واضعون نصب اعيننا على الدوام انه : لا خلاص الا بالاخلاص

ولا يسعنا قبل مسح القلم من هذه الكلمة الصغيرة ، الا ابداء شكرنا وثنائنا لناصري «الاقدام» ومشتركيها وقرائها على ما يبدونه نحو جريدتهم من المناصرة الشريفة النبيلة وما يغمرونها به من تشجيع خالص وحسن ظن وتقدير

قرمان وشركته وعماله

وقعت مشاجرة بين عاملين من عمال شركة قرمان وديك وسلطي وذلك على اثر انتخاب رئيس جمعية لعمال الشركة وانقلب الحوار الى مناقشة حادة فخصام ثم انقل نحو ٢٠ عامل على اصوات مشاجرتهما واشتبكوا في معركة هائلة الا ان البوليس تمكن من فض المعركة بعد ان جرح ثلاثة من العمال النابلسيين وعاملان من الطبراويين فارسلوا الى المستشفى

شركات التأمين

لم تنقطع شركات التأمين عن التأمين على البضائع ولكنها رفعت اسعاره جداً فقد جعلته عن كل مئة جنيه جنيهين ونصف

رئيس الحاخامين

هناك مشكلة طائفية كبيرة الان بين اليهود جرها موت رئيس الحاخامين كوك وذلك لان الحاخام فرانك مصر اصرارا عنيفا على تولي الرئاسة بعد كوك وقد ادى اصراره هذا الى مشكلة كبيرة

فؤاد علامة
ابو جلدة فلسطين

كنا قد ذكرنا في اعدادنا السابقة اخبارا طريفة عن ابي جلدة لبنان فؤاد علامة مما تدل على علو همة هذا الشقي وجرأته النادرة ونزيد اليوم شيئا كما اتصل بنا من اخباره

كان فؤاد في اول الامر يشتغل في احدى المطابع ولكن هذا العمل لم يرق له فكان يريد ان يكون حرا ويذكر لرفقائه انه يحب حياة البراري والجبال ولكن كان يعوزه المال وقد اصبح فؤاد شقيا قبل بلوغه العقد الثاني من عمره اذ تشاجر مع احد رفقائه فقتله وفر هاربا من الحكومة السورية ومن ثم فكر في انشاء عصابة اقلقت الحكومة الفلسطينية كما اقلقت الحكومة السورية ايضا

وحدث ان كمن فؤاد مرة في وادي الحريري وسلب سربا من السيارات كان في احداها حاكم جبل الدروز الافرنسي فسلبه فؤاد مائة وسبعين ليرة سورية واعاد منها السبعين وابقى عنده المائة بعد ان قص عليه الحاكم انه ذاهب الى بيروت ليحضر اطباء لولده المريض فطرب الحاكم لشهامة هذا الشقي وصرح بانه كان حسن السيرة في عمله هذا وان اسلوبه كان لطيفا لينا

حكومة بولونيا وفلسطين

تقول بعض الجرائد العبرية ان حكومة بولونيا تطمع في الحصول على مستعمرات وهي تطلب الان الانتداب على فلسطين لان اكثر سكانها اليهود من بولونيا وانه يحق لها دون سواها انشاء الوطن القومي فيها

جريدة جديدة

زار الينا ان الاستاذ اكرم افندي زعيتر احد شبان نابلس البررة قد قرر انشاء جريدة جديدة اسبوعية في نابلس وانه قد سافر الى مصر لشراء مطبعة لهذا الغرض

التخوف من الحرب

يتخوف التجار لا سيما في حيفا تخوفا عظيما من جراء وقوع الحرب وما تنتجه من الضيق لا سيما واذا اقفلت البحار وقد علمنا أن فريقا كبيرا من هؤلاء التجار الذين يتاجرون ويستغلون الفرص قد طلبوا كميات كبيرة من البضائع وان ٥٦ مركبا ستقدم الى حيفا حاملة هذه البضائع في الاسبوع القادم

مندوب زراعي مصري

ارسلت وزارة الزراعة المصرية السيد منير بطرس مندوبا زراعيا منها الى فلسطين للاطلاع على الاحوال الزراعية فيها وقد وصل منذ اربعة ايام ولا يزال يتجول في المستعمرات اليهودية

مدرسة للبوليس

بدأت الحكومة باقامة بناء جديد كبير على جبل الزيتون ليكون مدرسة البوليس

الهجرة ؟ الهجرة ؟

رغم كل الاضطرابات الدولية الحاضرة والموقف المريب الذي يقفه العالم اجمع نرى الهجرة تزيد عما قبل فقد وصلت الباخرة تل ابيب امس الى حيفا تحمل ٣٥٠ مهاجرا يهوديا ووصلت اليوم الباخرة كونت غراندي حاملة الينا الفا من المهاجرين اليهود (طبعا) ؟!

حوذي يجد جواهر
بالوف الجنيهات

صورت صحف لندن سيدة واقفة امام مكتب اسمه مكتب الامتعة المفقودة وبيدها حقيبة وهي تبتسم وفي صورة اخرى حوذي وتحته هذه العبارة (١٠٠ جنيه ؟ هذه تصرف في وقت قصير!)

والحكاية هي ان سيدة ركبت مركبة حوذي ونسيت فيها علبة جواهر قيمتها بضعة الوف من الجنيهات. فاخذها الحوذي الى المكتب المذكور. والجزاء الذي يصرف له قانونا هو ٤٤ جنيها ولكن زيد الى ١٠٠ جنيه

باخرة انكليزية
تحمل ذخائر واسلحة

وصلت الى حيفا باخرة انكليزية مساء امس الاول ورست في الميناء فدعي اليها بعض العمال للعمل وعند الساعة العاشرة ليلا بعد ان خلت الميناء صعد الى الباخرة نفر من الجند البريطاني ووقف احدهم على سلمها مشهرا مسدسه حاظرا على اي كان الصعود حتى موظفي الاجنبية وراح العمال ينزلون صناديق كبيرة جعلوا ينقلونها الى عربات السكة وهذه الصناديق تحتوي على ذخائر حربية وديناميت وتحتوي على ارمدة مدافع وظلوا على هذا المنوال حتى الصباح

قطع الاسطول
تشترك بالمناورات

خرجت قطع الاسطول في عرض البحر للمناورات بين حيفا وعكا ولم يبق في الميناء واحدة منها وقد أفاق ازيز الطائرات ولعلعة المدافع الناس في ساعة مبكرة جدا من الصباح وكذلك قام فريق كبير من الجند البريطاني بمناورة برية بالسيارات ما بين حيفا والناصرة وقد زار حيفا امس الاول فخامة القائم باعمال الحكومة للاطلاع على حركات الاسطول والمناورات

فرقة مطافئ يهودية

يفكر يهود هدار هاكرمل في تأليف فرقة مطافئ مثل فرقة تل ابيب وجلبت الادوات الاطفائية اللازمة لذلك

اجتماع الجالية الايطالية

عقدت الجالية الايطالية بحيفا اجتماعا في ناديها بجادة دير الكرمل حضره سعادة قنصل ايطاليا حيث استمعوا فيه الى خطاب السنيور موسوليني الذي القاه ليلة اول امس بالراديو. وقد تعالت هتافاتهم له.

اشاعة عن اقفال ميناء

حيفا ليلا

اشيع ان السلطة العسكرية في فلسطين امرت باقفال ميناء حيفا في الليل

اخر أنبــــاء الحرب

١٧٠٠ قتيل وجريح في عدوة

تلقت جريدة «باري سوار» برقية من اديس ابابا جاء فيها ان البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة الحبشية ليلة امس من حادثة عدوى ان عدد ضحايا الغارات الجوية على المدينة بلغ ١٧٠٠ قتيل وجريح. اما المعركة الاولى بين الايطاليين والاحباش فقد وقعت بجوار بير كيليب

اقبال الانجليز على التطوع في الجيش الحبشي

لندن — لما اعلنت اليوم انباء القتال في الحبشة تلقت المفوضية هنا طلبات تقدم بها مئات من البريطانيين الذين يعطفون على الحبشة ممن يريدون مقاتلة أيطاليا

وقد بلغ عدد الذين طلبوا التطوع اكثر من ثلاثة الاف

غارة جوية جديدة على عدوى

جنيف — تلقت سكرتيرية عصبة الامم برقية من النجاشي قال فيها ان الطيارات الايطاليه قد اغارت مرة اخرى على عدوى وكان عددها هذه المرة اربعا وقد القت ٧٨ قنبلة

وقد تأكد ان الطائرات التي غزت عدوى كانت ١٥ وان نجلي السنيور موسوليني اشتركا في الهجوم الجوي على عدوى

تأثير الغارات الجوية في عدوة

وقد شوهدت مناظر تفتت الاكباد في «عدوى» في اثناء الغارات الجوية وبعدها

وقد قتلت كثيرات من نساء الجنود واطفالهن بينما كان ازواجهن معسكرين خارج البلدة

وكانت الطائرات تحلق على ارتفاع قليل ولما كانت البلدة خالية من معدات الدفاع فانه لم تستخدم المدافع المضادة للطائرات

القتال على نهر مارب

علم مكاتب جريدة باري-سوار في أديس أبابا أن الجنود الحبشية أسرعت إلى لقاء الجنود الايطالية التي عبرت نهر مارب وهو يفصل الاريتريا عن الحبشة. وقد نشب القتال في أوجام ولا يزال دائرا

قنصل أيطاليا في عدوى يضرم النار في القنصلية

أديس أبابا — اعلن ان السنيور فرانكا قنصل ايطاليا في عدوى اضرم النار في دار القنصلية قبل برحها

الزحف الايطالي في منطقة موبوءة بالحميات

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الايطاليين لا يزالون مواصلين الزحف في سهل موبوء بالحميات بجوار جبل موسى علي من غير مقاومة أما القوات الحبشية فمعسكرة لم عند سفح جبال وولو

الخوف من الغارات الجوية علي العاصمة

والمنتظر ان الايطاليين سيتخذون خطة الهجوم في جميع الميادين غدا ويخشى ايضا وقوع غارة جوية على أديس أبابا

كل حبشي لا يحارب يشنق

وقد بدا الاحباش ينصبون المدافع المضادة للطيارات ونشروا الانذارات بان كل حبشي لا يحارب يشنق

تجربة اطفاء الانوار في نابولي

أجريت أمس الجمعة في نابولي تجربة اطفاء الانوار ليلا على سبيل الاحتياط ضد الغارات الجوية.

معالم...ات

تحت المشراط...

سقا الله ايام عنترة؟

سقا الله ايام عنترة وابي زيد الهلالي اسقا الله تلك الايام ما احلاها حين كان الناس في نجوة من همجية القرن العشرين؟ حين كان يبارز الفرسان بالرماح والنصال حتى اذا انتهت ساعات القتال نام الفريقان تحت سقف واحد وهكذا كان الحرب بين القبائل شريفا والوفاء باسطا لواءه

اما في هذا القرن .. قرن العشرين فقد اخصم الناس بالآلات الجهنمية المبيدة والغازات السامة الخانقة وغير ذلك مما يدل على فظاعة الانسان وقسوته في هذا الزمان

الا تبا لهذا الزمان تبا وحبذا ايام الجهل والجاهلية حبذا يوم كان ينشد عنترة عبلة:

ضحكت عبلة مذ رأتني اسود...

لتعش القردة؟

في الامثال العامة مثل كله فلسفة عامية من طراز ممتاز وهو «قرد يسليك ولا غزال يفتنك»

وقد ذكرني هذا المثل ما ورد من الاخبار من ان القردة في بلاد الاحباش اخذت تقوم بتمارين عسكرية منظمة جنود الاحباش متصرة لهم والصحيح ان القردة في الحبشة قد برهنت على شعور طيبة نحو بلادها وعلى وطنية ممتازة وقد فهمت ان الاستعمار يقاتل البلاد فقامت تنظم جيوشها للدفاع والجهاد

واني اقسم بجلال العيون السود ان هذه القردة تضرب المثال الاعلى للانسان في صدق الوطنية بل اريد ان اقول انها اشرف واسمى بكثير ممن يدعون الوطنية وبعد فلتعش القردة الحبشية

يا استاذ يا ابراهيم؟

رأيتك تلوم مكتب الشباب على اقتصاره على بثه بالكتب والاحتجاجات الى الحكومه ورأيتك تؤنب الشباب تأنيبا رقيقا ولكنه أليم عنيف اليم ومن حقك ان تؤنب الشباب يا ابراهيم ومن حقك ان تندب وتنوح عليهم يا استاذ ولكن ليس على هؤلاء الشباب الذين بدوا للعيان وبرزوا للميدان بل اولئك الشبان الذين عافوا الوطن واهله وتنكروا اصلهم وفصلهم اكراما لزرقة عيون حفيدات راحيل...

وقد بت لا تعرفهم من بين اليهود يا ابراهيم؟

انا لا اقول يا ابراهيم ان مكتب الشباب قد انال العرب استقلالهم ولكني اقول انه يعمل من الامور النافعة ما لم يفكر به سواه

انك لو ناديت في مكتب الشباب اين الشباب لاجابوك لبيك ولكنك لو ناديت في غير مكتب الشباب اين الشباب لما اجابوك ولو انفلقت يا ابراهيم بلا مؤاخذة

وانا والله عالم انك فاهم هذا ولكني لم افهم لماذا تتجاهله؟

بلد؟

تقع في اثناء المحاكمات حوادث فيها من الغرابة البالغة ما هو حقيق بالنشر فضلا عما قد يكون فيها من النكات الطريفة فقد حدث في محاكمة المتهمين في قتل محمد ابو قنديل من قرية باسور التابعة لقضاء غزة والتي جرت يوم الاثنين من هذا الاسبوع ان تلاعب احد الشهود واسمه احمد الخطيب في اداء الشهادة واخذ يخلط الحابل بالنابل ويتحرج حين يحرج الى القول يعلم الله

فقال له سعادة رئيس المحكمة المستر يكرافا زكت هذه المحاولات واحكيت الصحيح كان به والا فالمحكمة ستأمر بسجنك

ويظهر انه لم يهتد فاصر على «التخبيص» فوجه اليه سعادة المستر يكرا ما معناه:

انك يا هذا تسيء الى المحكمة وانك تحاول اما ان تبرئ مجرمين او تورط بريئين بكذبك وبلادتك ولهذا فانت مجرم ويجب ان تذهب الى السجن

وهكذا تكون مصير البلهاء الكذابين!!!

*****

محكمة الجنيات الكبره

لفت نظري احد المحامين الافاضل الى اعلان معلق على احد حيطان بهو المحكمة المركزية وقد كتب عليه «محكمة الجنيات الكبره» والصواب «محكمة الجنايات الكبرى» فقلت لحضرته لا لوم ولا تثريب في الامر لان ليس لدى المحكمة من يحسن اللغة العربية وان كان لديها بعض الموظفين العرب فهم لا يحسنون لغتهم العربية

فقال وهل ينتظر ممن لا يحسن لغته ان يحسن لغة غيره؟

قلت هذا سؤال يحسن بك ان توجهه الى سعادة رئيس المحكمة المستر كوبلند فهو اعرف بذلك مني لاسيما وهو اديب فاضل فضلا عن انه قاض نزيه عادل؟

وهنا انقطع الحديث فجأة اذ دخلنا لحضور المحاكمات.

وقد رأيت ان ابدي هذه الملاحظة مبدئيا علها تاتي بفائدة فلا اضطر الى تحكيم مشراطي في عنق هذا الموضوع تحكيما مكينا يسيل من جوانبه الدم؟

******

من افواه الناس؟

قال العلامة فهمي بك الحسيني:

انا عدل موسوليني عن الحرب فانكلترا سترغمه عليها!؟

وقال يعقوب بك الغصين:

ان موسوليني لن يرجع عن عزمه بل لا بد له من خوض معامع الحرب والا سقط سقوطا هائلا؟

******

خطاب الاستاذ فهمي بك الحسيني

رئيس بلدية غزة

في حفلة تأبين نقيب المحامين

«نؤثر نشر الخطبة التي فاه بها سعادة العلامة الكبير فهمي بك الحسيني في حفلة تأبين فقيد الجامعة والبلاد المرحوم فخري بك الحسيني نقيب المحامين وشقيق صاحب السماحة المفتي الاكبر وزعيم البلاد الاوحد الحاج امين افندي الحسيني لما تحتوي عليه هذه الخطبة من شعور فياض ووفاء وايجاز وهذه هي»:

لما علمت انني سأقول كلمة في ذكرى فخري الحسيني شعرت بحزن عميق واسف شديد المعنى المقتضب المطبق الذي به مشاعري لوقعة مؤلمة هي ان فخري الحسيني الصديق الصادق والزميل الوفي الامين قد اصبح ذكرى وتذكاري فقط...

اراكم كيف بدى معنى الذكرى عامل الاطمئنان فيرز الشاعر بكارثة اليمة قد وقعت وقد كرتا ان فخري قد بات ذكرا يذكره القلب وان تراه العين

اراكم الى هذه الاحساسات القلقة المنجمة التي تنتابني عندما اشعر انني اقول كلمة في ذكرى فخري الحسيني...

لو خيرت في الذكرى لما كانت كلمتي غير اكليل من الزهر النضير اضعه بكل خشوع واحترام على قبر الصديق الذي رحل اقسم لكم ان هذه تكون كلمتي الصامتة لو خيرت فيها ولكانت كل زهرة من زهور الاكليل النواضر تتحدث عن خلة من خلاله الطيبة وسجية من سجاياه الحميدة

ليكفكف الباكون على فخري دموعهم ، ففخري يمقت الدموع ويكره ان تمتزج بذكراه هل رأيتم فخري يوما الا صديقا حتى لاعدائه ، هل رأيتم فخري الا حبيبا الى كل نفس اليفا لكل قلب سالما لكل نفسه ضغينة ، هل رأيتم فخري الا مثلا من امثال الذكاء المتوقد والحماس الفياض والوطنية الصادقة هل رأيتم فخري الا شخصية فذة تحمل له في نفسك منزلة من مجرد النظرة؟...

ليتحدث اصدقاء فخري به من فخري وطنيا وليحدثوا عنه محاميا وقانونيا ونقيبا للمحامين ليتحدثوا ما شاء لهم الحديث في خلاله ومناقب فخري لا تهمني منه هذه الاحساسات التي تملك عواطف اصدقائه وعارفيه

ان مصيبة الوطن بفخري الوطني عظيمة ومصيبتنا نحن زملاء فخري لادهى واعظم بالدهر ما اشد فتكاته بين عشية وضحاها انتهى فخري بين ذاهل ومكتئب وبين عشية وضحاها قال القانون — مات فخري — انطفأ السراج وقفت نبضات ذلك القلب الرقيق الشديد الطوت صفحته من صفحات الحياة فانفتحت لها صفحة عاطرة من صفحات التاريخ

عجبا للدهر كيف يسخر بالناس عجبا للموت كيف يعجل اجال الرجال يتقدم جواهر فيختار منها الجياد

ايها الصديق الراحل

في ذمة الله ما اديت من واجب وفي الخلود ما قدمت من خدمات

فما انت اول نجم افلا

ولا انت اخر نجم خبا

فقد مشت فينا في الجبين

وقد مت فينا كريم الحبا

فيا ايها الراحل سلام..

ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فهمي الحسيني

اطبعوا مطبوعاتكم

بمطبعة الاقدام

يافا • فلسطين

الحروب الكبيرة

واسبابها الصغيرة
حركة في حديث سببت الحرب السبعينية

وقف رجلان يتحدثان باهتمام في ايمس من المانيا احد ايام يوليه سنة ١٨٧٠ وعلى مقربة منها مئات الاشخاص يرقبون بمثل ذلك الاهتمام حركاتهما في الحديث ، كان احدهما طويلا فخم الملابس والاخر اقصر منه اسود العينين واذا بالطويل يدير ظهره فجاة لمحدثه القصير ويتركه مبهوتا لم يكمل عبارته تلك الحركة الصغيرة سببت الحرب السبعينية بين فرنسا وبروسيا

فالرجل الطويل كان غليوم الاول ملك بروسيا ، والقصور الكونت بنديتي سفير فرنسا

كانت بروسيا حاقدة على فرنسا عدوتها التاريخية بعد ما زج نبوليون الاول الكبير انفها في التراب ثم جاء بسمرك داهية السياسة يسعى لضم الدولة الالمانية الى بروسيا في امبراطورية قوية

وفي تلك الاثناء مات ملك اسبانيا بدون عقب فاقترح غليوم اجلاس نسيبه الامير ليوبولد على عرشها الخالي فاحتج نبوليون الثالث امبراطور فرنسا على ما يحدث هذا العمل من خلل في توازن الدول ورأى غليوم صوابية الاحتجاج فاقتنع وسحب ترشيح ليوبولد لكن نبوليون الثالث لم يقنع بل ارسل سفيره الى غليوم الاول يطلب منه تعهدا بعدم ترشيح احد من اسرة هوهنزولون للعرش الاسباني في ما بعد

فذهب بنديتي الى الملك في ايمس وقابله في المتنزه العام وبعد التحية انهى اليه ارادة مولاه المدهشة فادار غليوم ظهره دون ان يجيب

وكان بسمرك يتحين مثل هذه الفرصة للايقاع بين الدولتين فاحتال على تبليغ صحف باريس بالتلغراف أن ملك بروسيا أهان سفير فرنسا . وقد كان تلافي الشر ممكنا بالتحقيق في صحة الخبر . لكن الفرنسويين ، كما اراد بسمرك صاحوا بنم واحد : الى برلين . الى برلين !!

كانت فرنسا وقتئذ في أوج مجدها السلمي . وباريس مركز جاذبية العالم السياسية . وقد سكرت حكومتها بخمرة العز . واضعف ما يكون المرء في حالة اطمئنانه . فلم تكترث للاستعداد الحربي اعتمادا على صولتها المعنوية . ولم يكن في الدنيا احد ادرى بذلك من بسمرك

فلما هب الفرنسويون لتأديب الالمان قال تيرس ، مؤرخ فرنسا الشهير في تحقيقه (ان حماسة الجنود كانت رائعة ولكن هيئة اركان الحرب لم تكن على شيء من الاستعداد . فالالبسة العسكرية المرسلة الى المحاربين على الحدود كانت تتمزق وهم يلبسونها . والاحذية الموزعة عليهم قبل الزحف مصنوعة من الورق القوي . وخرائط حدود المانيا المعطاة للضباط وجدت عند فتحها انها خرائط افريقيا)

الجيش الفرنسوي كان شجاعا باسلا لكن قائده كان نابوليون الثالث لا الاول . وقد قال ابقراط اليوناني منذ عهد بعيد (ان جيشا من الغزلان يقوده اسد يغلب جيشا من الاسود يقوده غزال)

ولم يصل الفرنسويون الى برلين بل سقطت باريس في يد الالمان ومشى هؤلاء تحت قوس النصر الى فرساي حيث فرض بسمرك على فرنسا غرامة خمسة مليارات فرنك والتخلي عن مقاطعتي الالزاس واللورين ولما اعترض مندوب فرنسا على فداحة الشروط كلمه بسمرك بالالمانية فأجاب المندوب « انا لا افهم هذه اللغة فقال بسمرك : « لما لم استطع ان اقنعك بلغة المغلوب رأيت ان اكلمك بلغة الغالب المنتصر » .

ثم توج غليوم الاول امبراطورا على المانيا سنة ١٨٧١ في قاعة الساعة عينها من قصر فرساي التي عاد الفرنسويون بعد الحرب العالمية سنة ١٩١٩ فشهدوا فيها استرجاع الالزاس واللورين وتغريم المانيا بمئة مليار فرنك وتحطيم عرش المانيا الامبراطوري

تطور المصارف

تعنى مجلة الاقتصادية العربية الغراء بالمباحث الحيوية ولقد زانت جديد عددها الاخير بمقال ضاف عن المصارف وتاريخها نقتطف منه ما يلي :

بدأت المصارف اعمالها على الشكل الحالي منذ سنه ١٤٠٠ م في مدينة البندقية بايطاليا واخذ هذا النظام ينتشر بعد ذلك في انحاء العالم

والصيرفة ضرب من التجارة يقوم على رؤوس الاموال فيتلقى مديروها المال من الذين لا يحسنون استثماره ويتداولونه بصورة تعود بالنفع على المشترك وعلى المصرف وصاحب المال والمستدين وتقوم اعمال المصارف الاساسية على ثلاثة* امور . اولا تلقي اموال المدخرين وضبط حساباتها واستثمارها ثانياً اقراض قسم مما لديها من رؤوس الاموال للتجار وارباب المصالح الزراعية والعامل لقاء رهن او كفالة تضمن وفاءها في مواعيد استحقاقها . ثالثا تأدية الحسابات الناتجة عن التعامل بين بلد واخر

واما الائتمان فهو عبارة عن مبادلة مال حاضر بمال مقبل او بيع عاجل بآجل وبما ان هذه المعاملات عرضة للمخاطر ولا سيما اذا انفق المستدين مالا في عمل غير منتج بات من الواجب ان يحتاط المصرف لضمان وفاء الدين والائتمان قطب اعمال المصارف كلها

وتختلف اراء الاشتراكيين وخصومهم في مسألة الفائدة فالاشتراكيون يعتبرون المال وحده غير منتج لان الانتاج باعتقادهم لا يتم الا بالعمل واما خصومهم فيرون ان رأس المال هو احد وسائل الانتاج الثلاث الطبيعة والعمل والمال وان كلا من هذه الوسائل متمم للاخر فالارض لا تنتج الا اذا عولجت بالعمل والعمل لا يقوم الا بتعضيد رأس المال ويبرهنون على هذا بالفلاح الساذج الذي يحرث ارضه بيديه ويكون انتاجه ضئيلا تضعفه الوسائل التي يعول عليها فاذا استخدم الالات الصالحة زادت وارداته

والقطع خير ما تستعمل فيه الاموال الموضوعة في المصارف وهو يتناول الاوراق التجارية من سند او سفتجة او صك والمراد بالقطع دفع السند المالي قبل استحقاقه وهذه الاوراق المالية المقطوعة تدفع خلال مدة قصيرة لا تجاوز تسعين يوماً والمصارف متشابهة النظام والفرق بينها شكليا فقط فالمصارف التجارية تدين المال الى اجل قصير لا يتجاوز ثلاثة اشهر ولكن بعض المصارف تؤجل استيفاءه وربما الى عشر سنين وهذا التباين بتعيين مواعيد الاستيفاء ادى الى تنوع المصارف فنها المصارف العقارية التي تقرض المال الى مدة طويلة والمصارف الزراعية وهذه ايضا تدين المال الى وقت قصير واما الضمان الذي يقدمه الزراعون للمصارف فالادوات الزراعية والماشية او الائتمان الشخصي اذا كان المستدين من اهل الجد والسيرة الحسنة ومصارف الاصدار تختلف عن غيرها ولها وحدها الحق باصدار الاوراق النقدية واسعاف المصارف الاخرى وعلى الغالب تكون هذه المصارف تحت مراقبة الحكومة ولا سيما في ايام الحرب

****

المكسيك — اسفر هبوب العاصفة في منطقة « سباجيوس » عن قتل ٣٩ شخصا وجرح ٥٠٠ وقد لحق الضرر بسبعين في المائة من عدد المنازل

ذوق ؛ فن ؛ ابداع ؛ متانة

((تجد كل ذلك في))

معامل المخزن الشرقي

فروعها : الشام * حيفا * يافا * القدس

هي معامل موبيليا وطنية صرف ، تجد في فروعها كل ما تحتاج اليه من المفروشات والموبيليا على اخر طراز حديث كما تجد فيها اجمل وامتن الكراسي النمساوية الممتازة والمزاييك والسجاد العجمي الفاخر .

ويمكنك ان توصي بفرعه بحيفا على ما يلزمك من الموبيليا حسب الكاتالوك

لوكندة فلسطين الجديدة بالقدس

((تقع في اجمل بقعة في باب الخليل))

مناظرها خلابة فرشها ممتاز معاملتها حسنة خدمة فائقة نظافة تامة

وهي تمتاز عن غيرها بجودتها ونظافتها فاذا زرتها توفرت لك الراحة الكبرى حتى كانك في بيتك

زر ايها المسافر (لوكندة فلسطين الجديدة) عند زيارتك القدس

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
طانيوس نصر

الرسائل : ترسل باسم صاحب الجريدة
صندوق البريد ١٥٥ – يافا – (فلسطين)
لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت لم لم تنشر

الإقدام

العدد ٥٩٦

السنة الحادية عشر

الاشتراك
في فلسطين عن سنة جنيه فلسطيني واحد
في الخارج جنيه وربع
لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يافا ٥ تشرين اول سنة ١٩٣٥ — السبت — ٨ رجب سنة ١٣٥٤

المشكلة الحبشية الايطالية

تتمة ما على الصفحة الاولى

الامر الا باعطاء ايطاليا ما تتوخاه من المطامع في بلاد النجاشي وهذا امر مستحيل لانه انتقاض على روح المدنية في القرن العشرين، وهدم لمبادئ العصبة الدولية وظلامه لا يصبر عنها أبي ولا يرتاح اليها وجدان ولا يرضى عنها الاحباش الذين ألفوا الحرية وشبوا على الكرامة وعزة النفس . ولا شك ان القوم الذي يذوق طعم الاستقلال يؤثر ان يموت في ساحة الجهاد ذودا عن شرف الامة على ان يعيش ذليلا خنوعا تحت عبودية المستعمر. ومع ان موسوليني خفض من حدته ، واخفت صوته وقال انه يرضى عن عقد مؤتمر ثلاثي خارج العصبة يتولى المفاوضة في سبيل السلم فانه في الحقيقة لا يزال عازما على الحرب محوا لعار اندحار الطليان في عدوة سنة ٨٩٦ وطمعاً باعادة مجد القياصرة وبسط لواء سلطان لا تنقص عظمته عن عظمة ملك جوليان

وكيف يستطيع موسوليني الرجوع عن عزمه بعد ان جهز جيشاً عرمرما وارسله الى الصومال الايطالية لتحقيق اماني المجد والاستعمار

ان الحرب ستنشب وهذه حقيقة لا ريبة فيها واما مسألة نشوبها مستقر عن احد امرين اما ان عراك بين الاحباش والطليان لا يدوم طويلا فيجيء بعد اشهر فعل وتتخذ ذلك الوقت وسيلة لوقف الحرب وعقد سلم بعد ان يكون موسوليني انتقم لكرامة وطنه وغسل ذل عدوة واما ان تتناول الحرب بريطانيا وغيرها من الدول وعندئذ يصعب التكهن بالعواقب

واما الامر الاول فربما ادى الى فشل ايطاليا في المعارك الاول وحمل ايطاليا على متابعة القتال بصورة تكره دولا اخرى على خوض غمرة الحرب ولا يبعد ان تكون تركيا واليونان من جملة لخائضات هذه المعارك من اجل جزر الدوديكانيز العشرة التي تخص ايطاليا وتقع على كثب من اليونان وتركيا لان هذه الجزر تقض مضاجع البلدين خوفا من مطامع الدوتشي وغدا تبدي رغوة عن الصريح وعندئذ يرى الناس حقيقة ما تضمره المواقف الحالية

يافا — سليم حمدان

.....

اطبق فمك

يوصي الاطباء الناس بالا يناموا وافواههم مفتوحة وقد حدث لسيدة تحافظ على وصية الاطباء من هذا القبيل فانها كانت ذات يوم تسوق سيارة مكشوفة فشعرت بتعب واوقفت السيارة الى جانب الطريق ونامت في وادي الكرى وبينما كانت على تلك الحال دنا منها لص ونزع من فيها بخفة اسنانها الصناعية وكانت من الذهب لما ستيقظت وعلمت ما فقدته فار فائرها ورفعت امرها الى رجال الشحنة ولكن كل ذلك كان على غير جدوي وصممت الا ترقد في المستقبل الا في سريرها في غرفة مقفلة

.....

شركة
سيارات غزة الوطنية
سفريات منظمة بين يافا وغزة وبالعكس
تسافر كل ساعة سيارة

أحسن وانفع مشروع وطني حديث

يستفيد منه العمال واصحاب رؤوس الاموال وارباب المطاحن والبيارات والسيارات

هو مشروع

شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

لان «شركة المعامل العربية المحدودة» بيافا فضلا عن انها شركة وطنية ، اموالها عربية ، وادارتها عربية ، وعمالها عرب ، وتغني العرب عن احتياج الاجانب وتنحصر فوائدها بابناء الامة العربية

هي

١)— شركة قوية رأسمالها عشرون الف جنيه ذات استعداد كبير لتعاطي كافة الاعمال المكانيكية والصناعية وبيع وسكب وتصليح وتركيب جميع انواع الموتورات والسيارات وانشاء معامل للثلج والكازوز والطحين.
٢)— ذات ارباح مضمونة
٣)— يقوم بادارتها واعمالها شباب اختصاصيون فنيون من ذوي الاهلية والكفاءة والاقتدار .
٤)— مدرسة يتعلم فيها النشئ ليكون عدة المستقبل.
٥)— رمز النهضة الصناعية العربية في فلسطين.

فهيا سارعوا أيها العرب جميعا للاكتتاب فيما بقي من اسهم الشركه

في مكتبها بشارع يافا – القدس «أمام النوفرة الجديدة»

مواعيد الاكتتاب كل يوم من الساعة ٧-١٢ ومن ٢-٧ مساء

بادروا قبل فوات الفرصه فالاسهم محدودة